COMCEC

كلمة مكتب تنسيق الكومسيك

عن

السياحة

مكتب تنسيق الكومسيك
نوفمبر ٢٠١٧

كلمة مكتب تنسيق الكومسيك عن السياحة

لقطاع السياحة أهمية بالغة في كل من الدول النامية والمتقدمة. حيث تربطها عدة روابط بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، كما ترتبط بأكثر من ١٨٥ نشاطًا اقتصاديًا من جانب العرض، بما لها من آثار مباشرة وغير مباشرة على تلك القطاعات.

وفي السنوات الأخيرة، برزت قدرة السياحة على توفير فرص عمل، وتحفيز أسواق رأس المال، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وإضافة قيمة على المستوى المحلي والوطني والإقليمي. وخلال السنوات الخمسة الأخيرة، حققت السياحة نمواً اسرع من التجارة العالمية. ففيما سجلت حركة التجارة العالمية نمواً سنوياً بواقع ٣-٢ بالمائة، فقد أحرز قطاع السياحة نمواً سنوياً قدره ٤,٥- ٣,٥ بالمائة فيما يشكل مجال السياحة ٧ بالمائة من إجمالي السلع والخدمات عام٢٠١٦ [١]

الاتجاهات الحديثة في السياحة الدولية

استمر قطاع السياحة في النمو مع تزايد عدد السياح. ففي عام ٢٠١٦ ارتفع عدد السياح بنسبة ٣,٩ بالمائة ليصل إلى ١,٢ مليارا، وارتفع عدد السياح المسافرين عام ٢٠١٦ بواقع خمسة وأربعين مليون سائحاً مقارنةً مع العام السابق. ويتوقع أن يزداد العدد بنسبة ٣ بالمائة سنويًا ليصل إلى ١,٨ مليار بحلول عام ٢٠٣٠.

كما أبرزت المبالغ المكتسبة من قطاع السياحة الدولية صعودًا في منحنى القطاع. حيث وصلت تلك المبالغ إلى ١,١٩ تريليون دولار في ٢٠١٥، مرتفعة من ١,٢٥ تريليون دولار في ٢٠١٤، بينما وصلت ١,٢٢ تريليون دولار في ٢٠١٦.[٢]

الجدول ١. وفود السياحة الدولية والمبالغ المكتسبة من السياحة

	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
عدد السياح (بالمليون)	٦٧٤	٨٠٩	٩٥٣	١,١٣٧	١,١٨٩	١,٢٣٥
التغيير السنوي (بالمائة)	٨,١	٥,٩	٦,٥	٤,٠	٤,٥	٣,٩
المبالغ المكتسبة من السياحة (بالمليار دولار)	٤٩٥	٧٠١	٩٦١	١,٢٥٢	١,١٩٦	١,٢٢٠

المصدر: منظمة السياحة العالمية

حصة المنطقة في السياحة الدولية

في العقود الأخيرة، سجلت أنشطة السياحة الدولية انتشارًا جغرافيًا ممتدًا وتنوعًا واضحًا في الوجهات السياحية. كما ظهرت أسواق سياحية جديدة في المناطق النامية في دول آسيا والمحيط الهادي والشرق الأوسط وإفريقيا. وقد أسهم هذا الانتشار السريع للأسواق الجديدة في زيادة المنافسة في قطاع السياحة. وكما يظهر في الشكلين ١ و٢، انخفضت حصة الوجهات الشائعة التقليدية فيما يتعلق بوصول السائحين والمبالغ المكتسبة من السياحة كالأمريكتين وأوروبا، في قطاع السياحة لصالح الشرق الأوسط وإفريقيا ودول المحيط الهادي، وذلك من حيث عدد السياح والمبالغ المكتسبة من السياحة.

[١] منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، السمات البارزة للسياحة، ٢٠١٧
[٢] منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، السمات البارزة للسياحة، ٢٠١٧

الشكل ١: عدد السياح حسب المنطقة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

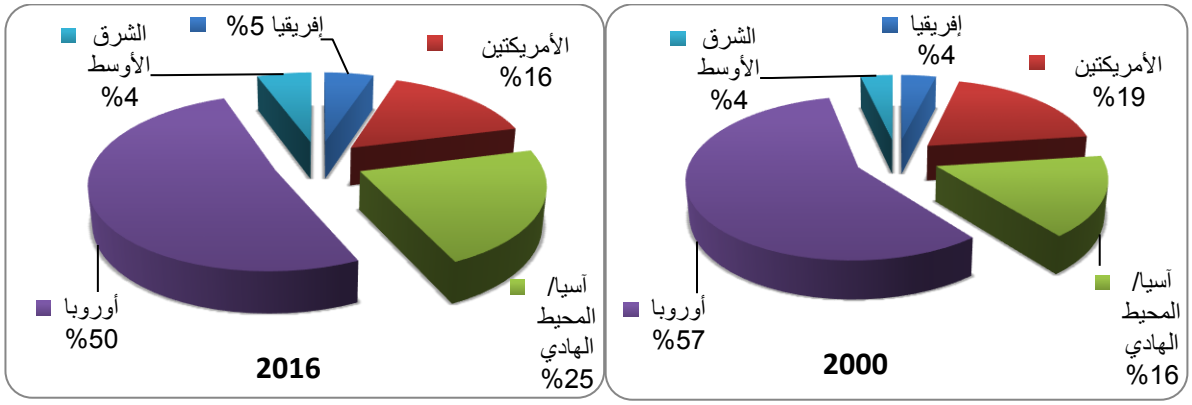

المصدر: منظمة السياحة العالمية

الشكل ٢: المبالغ المكتسبة من السياحة حسب المنطقة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

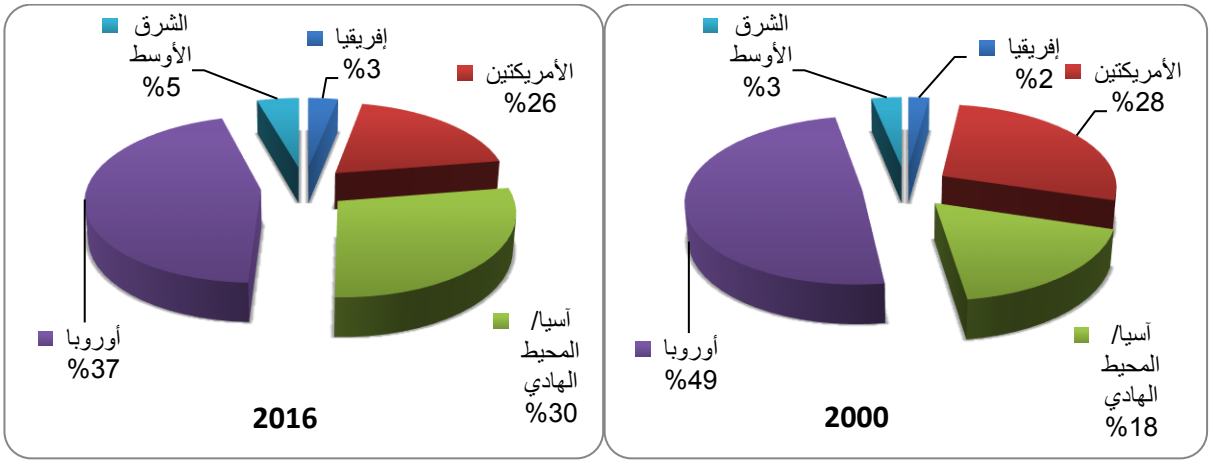

المصدر: منظمة السياحة العالمية

السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

كما أن قطاع السياحة من القطاعات الحيوية لدول منظمة التعاون الإسلامي من حيث الدخل وتوفير فرص العمل. وكما يظهر في الجدول ٢، وبحسب تقرير الواردات الاقتصادية لسنة ٢٠١٧ الصادر عن المجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC)، بلغت الحصة المباشرة من السفر والسياحة في إجمالي الناتج المحلي لسنة ٢٠١٦ حوالي ١٩٨,١ مليار دولار (٣,٢ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي) في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ومن المتوقع أن تزيد النسبة إلى ٣,٨ بالمائة (لتصل الحصة إلى ٢٠٤,٤ مليار دولار) في ٢٠١٧.

علاوة على ذلك، وبحسب التقرير المذكور، وفر قطاع السفر والسياحة حوالي ١٣,٣ مليون فرصة عمل مباشرة في عام ٢٠١٦ (أي ٤.٢ بالمائة من إجمالي فرص العمل) ومن المتوقع زيادة العدد بنسبة ١,٣ بالمائة ليصل إلى ١٣,٤ مليون عام ٢٠١٧. ويبلغ إجمالي حصة السفر والسياحة في توفير فرص العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ٣٥,٥ مليون وظيفة في عام ٢٠١٦ (٦,٤ بالمائة من إجمالي فرص العمل).

الجدول ٢ : الأثر الاقتصادي لقطاع السفر والسياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الكومسيك	٢٠١٦	٢٠١٦ % من الإجمالي
حصة مباشرة في إجمالي الناتج المحلي (مليار دولار)[١]	١٩٨,١	٣,٢
حصة إجمالية في إجمالي الناتج المحلي (مليار دولار)[٢]	٥٤٢,٤	٨,٧
حصة مباشرة في فرص العمل (بالألف وظيفة)	١٣,٢٥٧	٢,٤
حصة إجمالية في فرص العمل (بالألف وظيفة)	٣٥,٥١٤	٦,٤

[١]-٢٠١٦أسعار الصرف والأسعار الثابتة في ٢٠١٧-٢؛ [٢]النمو الفعلي في ٢٠١٦ المعدل لملاءمة التضخم (%)

المصدر: المجلس العالمي للسفر والسياحة، تقرير الأثر الاقتصادي لسنة ٢٠١٧ - الكومسيك

في السنوات الأخيرة، شهدت أنشطة السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نموًا ملحوظًا من حيث عدد السياح والمبالغ المكتسبة من السياحة. ففي خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥، كما يظهر في الشكل ٣، ازداد عدد السياح والمبالغ المكتسبة من السياحة.

الشكل ٣. عدد السياح والمبالغ المكتسبة من السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

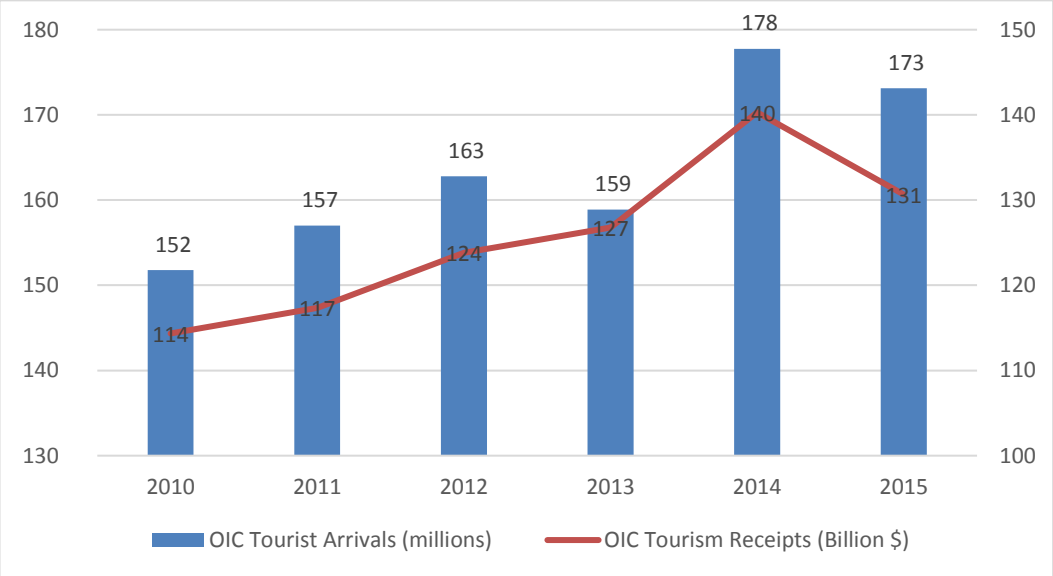

المصدر: التوقعات السياحية للكومسيك ومنظمة السياحة العالمية، ٢٠١٧

كما يظهر في الشكل ٣، ازداد عدد السياح الوافدين إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى ١٧٣ مليونًا في ٢٠١٥، ما يعادل نسبة ١٤,٦ بالمائة من إجمالي عدد السياح الدوليين على مستوى العالم. وقد وصلت المبالغ المكتسبة من السياحة الدولية إلى ١٣٥ مليار دولار في العام نفسه بما يعادل ١٠,٧ بالمائة من إجمالي المبالغ المكتسبة من قطاع السياحة العالمي.

في الشكل ٤، يُظهر توزيع عدد السياح فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تمركز السياحة الدولية في عدد قليل من الدول الأعضاء. فمن حيث عدد السياح، تمثل تركيا وماليزيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا والمغرب ومصر وتونس وإيران وكازاخستان أعلى ١٠ وجهات سياحية ضمن بين الدول الأعضاء لسنة ٢٠١٦، حيث استقبلت مجتمعة ١٣٦,٥ مليون سائح خلال العام.

الشكل ٤. أعلى عشر وجهات سياحية من دول منظمة التعاون الإسلامي من حيث عدد السياح الدوليين (بالألف) (٢٠١٦)

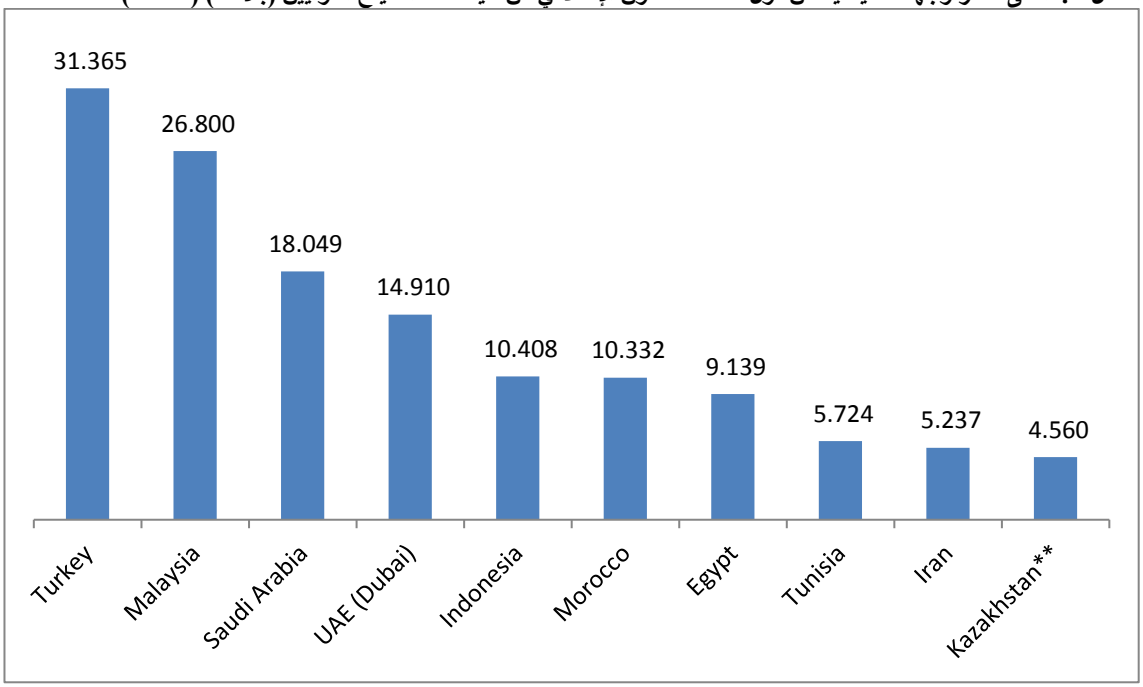

المصدر: منظمة السياحة العالمية، السمات البارزة للسياحة، وزارة الثقافة والسياحة بالجمهورية التركية.

** بيانات ٢٠١٣

فيما يتعلق بالمبالغ المكتسبة من السياحة الدولية، حصلت أعلى ١٠ دول من الدول الأعضاء، كما يظهر في الشكل ٥، على ١١١ مليار دولار أمريكي كمبالغ مكتسبة من السياحة الدولية في ٢٠١٦.

الشكل ٥. أعلى عشر وجهات سياحية من دول منظمة التعاون الإسلامي من حيث السياح الدوليين عام ٢٠١٦ (مليون دولار أمريكي)

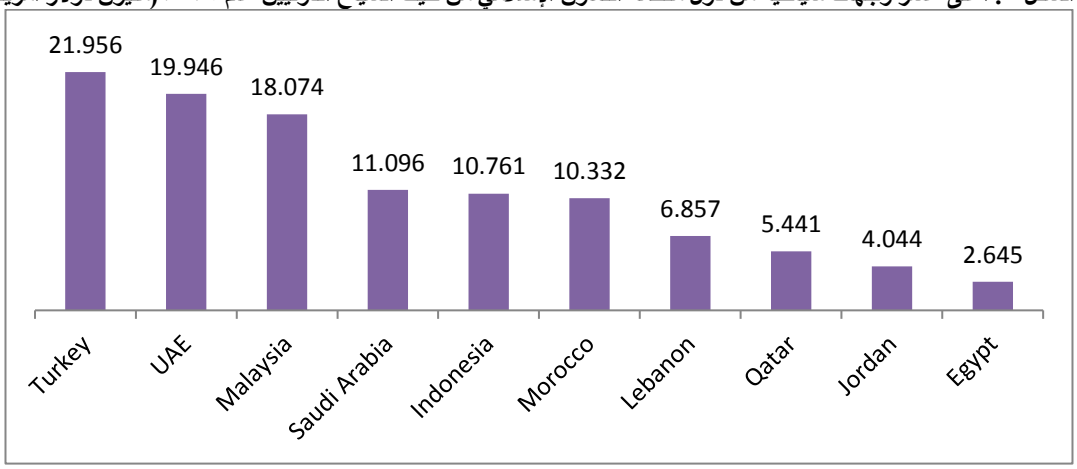

المصدر: منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، السمات البارزة للسياحة ٢٠١٧

التحديات الرئيسية التي واجهت الدول الأعضاء في قطاع السياحة:

لم تصل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بعد إلى تحقيق كافة إمكاناتها، وتوجد عقبات تعيقها عن الوصول لذلك.

عدم ملاءمة البنية التحتية للنقل في الدول الأعضاء. كما أن الفنادق في الدول الأعضاء لا تلبي بالكامل احتياجات السياح المسلمين. فضلاً عن ذلك، فإن قطاع السياحة سريع التأثر بالصدمات الداخلية والخارجية.

ونظرًا لأن قطاع السياحة يخضع لإدارة القطاع العام بصفة أساسية في بعض الدول الأعضاء، تظل إمكانات الجهات المعنية، كالقطاع الخاص، قليلة الاستخدام. ويمنع الانخفاض في قطاع السياحة التنوع، فيما يساهم ضعف توفر استراتيجيات التسويق الفعالة في فرص تحديات كبرى أمام قطاع السياحة في دول منظمة التعاون الإسلامي.

السياحة الموائمة للمسلمين

أصبحت السياحة الموائمة للمسلمين سوقًا متناميًا بعد ازدياد عدد السياح المسلمين. تمثل تلبية الاحتياجات العقدية للسياح المسلمين (مثل الطعام الحلال الموثوق، والمرافق النظيفة للوضوء والصلاة، وخدمات الإفطار والسحور في شهر رمضان الكريم، والمرافق الترفيهية التي تتمتع بالخصوصية والبيئة التي تليق بالعائلات) أهمية كبيرة. إن عدد السكان المسلمين في ازدياد وكذلك حجم الدخل المنفق. وطبقًا لدراسة أجريت، قد يزيد عدد السكان المسلمين ليصل إلى ٢,٢ مليار بحلول سنة ٢٠٣٠، مما يمثل أحد عوامل النمو الرئيسية للسياحة الموائمة للمسلمين. بخصوص الصورة العامة للسياحة الموائمة للمسلمين في دول منظمة التعاون الإسلامي، تمثل تلك الدول ١٠,٣ بالمائة من المبالغ المكتسبة من السياحة العالمية، والتي بلغت عام ٢٠١٥ ما يضاهي ١٢٩,٧ مليار دولار.

يؤكد التقرير البحثي المعد خصوصًا للاجتماع التاسع لمجموعة عمل السياحة في الكومسيك على أن عدد السياح المسلمين الوافدين إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قدر بحوالي ٥٣,٨ مليون سائح في ٢٠١٦، ومن المتوقع أن يصل إلى ٧٤,٨ بحلول عام ٢٠٢٠. ويمثل المسلمون حوالي ٣٠ بالمائة من عدد السياح الوافدين إلى دول منظمة التعاون الإسلامي في ٢٠١٥.

بلغت نفقات السياحة العالمية الخارجية للمسلمين حوالي ١٥١ مليار دولار في ٢٠١٥، ومن المتوقع أن تصل إلى ٢٤٣ مليار دولار في ٢٠٢١. وبلغت نفقات السياحة الخارجية للمسلمين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حوالي ١٠٨,٨ مليار دولار في ٢٠١٥، ومن المتوقع أن تصل إلى ١٧٩,٥ مليار دولار في ٢٠٢١. وفي ٢٠١٥، زادت نسبة تمثيل المسلمين عن ٧٠% من إجمالي النفقات الخارجية من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.[٣]

الكومسيك، التعاون في مجال السياحة

إن زيادة سبل التعاون بين الدول الأعضاء في مجال السياحة الموائمة للمسلمين يمثل أهمية كبيرة لتحقيق إحدى النتائج الهامة المتوقعة لإستراتيجية الكومسيك، وهي "خدمات ووجهات سياحية متنوعة". ومراعاة لنمو سوق السياحة الموائمة للمسلمين والحاجة إلى إنشاء البنية الأساسية اللازمة في الدول الأعضاء لتلبية احتياجات السياح المسلمين العقدية، خصصت الكومسيك ثلاثة اجتماعات لمجموعة العمل (السابع والثامن والتاسع) لموضوع السياحة الموائمة للمسلمين.

تنظيم مرافق الإقامة من أجل السياحة الموائمة للمسلمين

منذ الجلسة الثانية والثلاثين للكومسيك، انعقد الاجتماع التاسع لمجموعة عمل السياحة في ١٦ فبراير ٢٠١٧ تحت عنوان "السياحة الموائمة للمسلمين: تنظيم مرافق الإقامة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي." وأتيحت الفرصة أمام مجموعة عمل السياحة لإجراء مناقشة متعمقة حول المفاهيم الأساسية وطرح نظرة عامة عن مرافق الإقامة للسياحة الموائمة للمسلمين.

وفقًا للتقرير البحثي الذي تم إعداده لهذا الاجتماع، تم تحديد ٦٨٠ منشأة سكنية كمنشآت ملائمة للمسلمين بعروض مرتكزة على المسلمين أو عروض مختلطة. ما يقرب من ٦٠ في المئة منها فنادق من فئة ٤ و٥ نجوم. بالإضافة إلى ذلك، تقدم ٥٨ منشأة سكنية من منشآت السياحة الموائمة للمسلمين الوجبات الحلال بشكل حصري، بالإضافة إلى منتجات حلال وخدمات تستهدف المستهلكين المسلمين.

تشير نتائج الاستبيان الذي تم إجراؤه على أكثر من ٥٠٠ مستهلك بغرض الدراسة أن المستجيبين ذكروا الطعام الحلال، وتوفير اتجاهات للقبلة داخل الغرف، وتقديم خدمات رمضانية، ومناطق صحة بدنية منفصلة للسيدات، والخدمات الخالية من الكحول باعتبارها «ذات أهمية قصوى» لتضمينها في لوائح/مقاييس السياحة الموائمة للمسلمين.

في ضوء نتائج التقرير البحثي، سلطت مجموعة العمل الضوء على التحديات التالية.

---

[٣] مكتب تنسيق الكومسيك، "السياحة الموائمة للمسلمين: تنظيم مرافق الإقامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، فبراير ٢٠١٧.

- متطلبات / معايير جودة مختلفة للسياحة الموائمة للمسلمين ومنشآت إقامة تقليدية،
- وجود معايير مختلفة للسياحة الموائمة للمسلمين
- صعوبة تقييم العناصر الحلال في مجال الضيافة
- قلة المراقبين المتمرسين في قطاع الإقامة
- معدل اعتماد منخفض لمعايير السياحة الموائمة للمسلمين من جانب موفري خدمات الإقامة
- صعوبة إجراءات الاعتماد والتنفيذ والمراقبة

تماشيًا مع توصيات الدراسة التحليلية، وبالإضافة إلى المناقشات المنعقدة خلال الاجتماع، توصلت مجموعة العمل إلى وضع توجيهات خاصة بتنظيم مرافق الإقامة بخصوص السياحة الموائمة للمسلمين.

تتوفر توجيهات السياحة الموائمة للمسلمين، والدراسة التحليلية، ووقائع الاجتماع، والعروض التقديمية المقدمة خلال الاجتماع على موقع الكومسيك الإلكتروني (www.comcec.org).

«المخاطر وإدارة الأزمات في قطاع السياحة:

يواجه قطاع السياحة خلال السنوات الأخيرة اختباراً صعباً، مما يبرز أهمية إدارة المخاطر والأزمات التي أصبحت ضرورية لكافة الجهات المعنية بقطاع السياحة. تؤثر العديد من الأزمات والكوارث على قطاع السياحة، تتنوع بين الكوارث الطبيعية والحوادث البشرية. وتتأثر بتلك الأزمات أو الكوارث جميع الدول تقريباً. بعبارة أخرى، يمكن لكارثة تقع في جانب من العالم أن تؤثر في الأنشطة السياحية بمنطقة أكبر أو حتى حول العالم.

وبالنظر لأهمية ذلك، كرست مجموعة عمل السياحة التابعة للكومسيك اجتماعها العاشر للحديث أن إدارة المخاطر والأزمات واستراتيجيات التعافي منها في القطاع السياحي. انعقد الاجتماع العاشر لمجموعة عمل السياحة في ٢١ سبتمبر ٢٠١٧، في أنقرة تحت عنوان "إدارة المخاطر والأزمات في قطاع السياحة: التعافي من الأزمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وسلط التقرير البحثي المعد خصوصًا للاجتماع على التحديات التالية.

- انخفاض مستوى استخدام القطاع العام للبيانات الصفحية ووسائل التواصل الاجتماعي
- قلة مشاركة المجتمعات المحلية في إدارة المخاطر
- تعقيد إستراتيجيات التعافي
- قلة تنوع الأنشطة السياحية
- قلة العمالة المؤهلة والمتمرسة في القطاع السياحي
- انخفاض مستوى الاتصالات والعلاقات بين القطاعين العام والخاص

توصلت مجموعة عمل السياحة في اجتماعها العاشر إلى التوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- تأسيس لجنة وطنية/فريق عمل يضطلع بمسؤولية إدارة المخاطر والأزمات السياحية، على أن يتم تشكيلها/تشكيله بواسطة هيئة السياحة القومية لكل دولة وتشتمل على ممثلين من الجهات المعنية.
- زيادة الوعي بالمرونة والأزمات، بما في ذلك المراحل المحددة للأزمة وطريقة الإعداد لها والتعامل مع كل مرحلة.
- تحليل واستيعاب المخاطر والتخطيط للأزمات، سواء فيما يتعلق بالمخاطر والأزمات الخارجية التي تؤثر على مجال السياحة بشكل عام أو الشركات الفردية.
- ضمان الوعي السوقي والمفاهيم الإيجابية وتطوير أسواق ومنتجات جديدة .

علاوة على ذلك، سوف تتناول مجموعة عمل السياحة، في اجتماعها الحادي عشر المقرر انعقاده في ١٥ فبراير ٢٠١٨ في أنقرة، بالتفصيل تطوير الوجهات والإستراتيجيات المؤسساتية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تمويل مشاريع الكومسيك في القطاع السياحي

من خلال آلية تمويل مشاريع الكومسيك، يقدم مكتب تنسيق الكومسيك منحًا للمشاريع المختارة المقترحة بواسطة الدول الأعضاء ممن سجلوا بالفعل في مجموعة عمل الكومسيك للسياحة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

خلال عام ٢٠١٦، قامت الكومسيك بتمويل مشروعين في مجال التعاون السياحي. قام مجلس سياحة غامبيا بتنفيذ المشروع الأول وهو «تعزيز قدرات منتجي الحرف اليدوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي» تألف المشروع من برنامجين تدريبيين. وكان

الهدف من المشروع هو بناء قدرات الابتكار لدى منتجي الأشغال اليدوية في مجال تصميم وتغليف منتجاتهم، بالإضافة إلى تسهيل نقل المعرفة بشكل فعال بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. انعقدت الدورات التدريبية لمدربي الحفر على الخشب ومدربي صباغة ومعالجة الأقمشة ونقش الباتيك بين ٢٦ مايو و ١٧ يونيو ٢٠١٦. ونتيجة لتلك الدورات، أصبح المتدربون مزودين بكافة المهارات والأساليب اللازمة ليتمكنوا من إعداد موارد حفر الخشب وتحديد واختيار مجموعة من المشغولات الخشبية بمختلف الأشكال.

أما المشروع الثاني الذي نفّذ خلال العام ٢٠١٦ فهو «دورة تدريبية قصيرة عن الإستراتيجيات المعنية بتحسين مستوى العاملين في السياحة فيما يتعلق بالسياحة المعتمدة على المجتمع المحلي داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي» وكان الهدف من هذا المشروع، والذي نفذته وزارة السياحة والثقافة في ماليزيا، هو مناقشة ودراسة وتعزيز فهم مبدأ تعزيز رأس المال البشري في السياحة المجتمعية، من منظور السياحة والتنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، تم عقد برنامج تدريبي وزيارة دراسية. جرى تنظيم البرنامج التدريبي في ولاية سنداكان وبدأ بمحاضرة حول «فهم مبدأ السياحة المجتمعية»، والتي تضمنت التأكيد على أهمية السياحة المجتمعية في الاقتصاديات الوطنية. استمر التدريب سبعة أيام واكتمل بمسار ثقافي بقيادة دليل مختص، ليختتم بزيارة دراسية للمتدربين ليتمكنوا من رؤية مواقع حماية الغابات التي تعتبر ذات أهمية كبيرة للسياحة المجتمعية في كوالالمبور.

وفي عام ٢٠١٧، حصلت أربعة مشاريع على منحة الكومسيك، حيث كان المشروع الأول، والذي نفذه مجلس السياحة في غامبيا، بعنوان "تطوير برنامج تدريب واعتماد في مجال السياحة الإسلامية، والسياحة، والضيافة". وكان الغرض من المشروع إنجاز برنامج تدريبي معتمد في السياحة المواتية للمسلمين، وبالتالي تعزيز قدرة كل من الموظفين والمؤسسات في المجال. وفي هذا الإطار تم تنظيم برنامج تدريبي، يتضمن الأثر المتوقع منه جلسات نظرية وعملية لزيادة الوعي بخدمات السياحة المواتية للمسلمين في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

أما المشروع الثاني فكان «تعزيز قدرات القوى العاملة في قطاع السياحة المواتية للمسلمين»، وهدفه رفع مستوى الوعي بالسياسات والاستراتيجيات والترتيبات القانونية والإدارية لدعم السياحة المواتية للمسلمين. ونفذت وزارة الثقافة والسياحة في موزمبيق هذا المشروع، والذي تضمن في سياقه إقامة ورشة عمل وبرنامج تدريبي. وفيما استهدف التدريب بشكل أساسي التخطيط السياحي وإدارة السياحة، فإن الهدف الجوهري من ورشة العمل هو رفع مستوى الوعي بالسياحة المواتية للمسلمين في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

أما المشروع الثالث، والذي نفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، فهو برنامج تدريبي حول تطوير وتعزيز السياحة الموائمة للمسلمين في الدول الأعضاء في الكومسيك. انطلق المشروع بهدف تسهيل نقل المعرفة حول تطوير وترويج السياحة المواتية للمسلمين في الدول الأعضاء بالكومسيك، وذلك عبر تبادل الخبرات بين ماليزيا وتركيا والإمارات العربية المتحدة في مجال تطوير سياسات وأنظمة ومعايير واستراتيجيات تسويق ناجحة في قطاع السياحة المواتية للمسلمين. تألف المشروع من برنامج تدريبي استهدف المسؤولين الحكوميين من الدول التي لم تستفد من إمكانات السياحة المواتية للمسلمين بسبب مشاكل في توزيع الموارد.

أما المشروع الأخير، وهو «تعزيز قدرات منتجي الحرف اليدوية وخدمة العملاء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، فنفذته وزارة السياحة والآثار والحياة البرية في السودان. كان الهدف من هذا المشروع هو تعزيز قدرات منتجي الأشغال والحرف اليدوية وخدمات العملاء عبر تدريب العاملين في المجال. وفي هذا السياق تم تنظيم برنامج تدريبي تمخّض عن تحسين مهارات المجتمع المحلي في صنع المنتجات السياحية، بهدف تحسين المستوى المعيشي وتمهيد الطريق نحو استحداث وظائف جديدة.

أنشطة أخرى قيد التنفيذ

يمكن تلخيص الأنشطة الهامة الأخرى التي تم تنفيذها برعاية الكومسيك في قطاع السياحة على النحو التالي:

- انعقدت الجلسة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في ٢٣-٢١ ديسمبر ٢٠١٥ في نيامي/جمهورية النيجر بمشاركة ١٧ دولة من الدول الأعضاء. وأثناء المؤتمر، اختيرت كل من المدينة المنورة وتبريز لتكونا مدينتي السياحة في دول منظمة التعاون الإسلامي لعامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ على التوالي. وسوف تستضيف جمهورية بنجلاديش الشعبية الجلسة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في ١٤-١٢ نوفمبر ٢٠١٧.

- انعقد الاجتماع الخامس لمنتدى السياحة بالقطاع الخاص التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي/الكومسيك في الرابع من مايو ٢٠١٧ في إسطنبول تحت عنوان "التواصل بشأن الأزمات وإدارتها في قطاع السياحة: التحديات الحديثة والحلول في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وضمن فعاليات المنتدى، سوف يناقش المشاركون الوضع الحالي لإدارة الأزمات في قطاع السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إضافة إلى التوقعات والتحديات في هذا الشأن.